

## مادة كيميائية من السكر بدلاً من النفط



إعداد: مصطفى الزعبي

في أحد أكبر المجمعات الكيميائية بأوروبا، تقوم مجموعة مؤسسة كوفيسترو الألمانية مع جامعة «آخن» بتجربة تصنيع مادة «الأنيلين» باستخدام السكر كمادة أساسية بدلاً من النفط، حيث تسعى الصناعة إلى تقليل بصمتها الكربونية.

ويتضمن المشروع التجريبي إنتاج «الأنيلين»، وهي مادة كيميائية تستخدم في صناعة الرغوة المستخدمة على نطاق واسع في المراتب والكراسي، وكذلك في عزل المباني

وبدأت شركة تصنيع البلاستيك كوفيسترو في مجمعها بمدينة ليفركوزن الغربية نهاية عام 2023، بعد الاختبارات المعملية، واستخراج الأنيلين، وهو سائل شفاف

وباستخدام عملية طورها باحثون من جامعة شتوتغارت، تتم معالجة السكر المخمر بمواد كيميائية لتصنيع المنتج

ويُستخدم «الأنيلين» كمكون أساسي في أجهزة الاستنشاق بالجرعات المقننة الكيميائية، وهي مادة أساسية بتصنيع الرغاوي.

والمواد الخام المعتمدة على السكر قابلة للتحلل الحيوي، مما يعني أنها يمكن أن تتحلل بسهولة في البيئة دون التسبب في أي ضرر، ويتمشى هذا مع التزام الشركة بالحد من النفايات وتعزيز الاقتصاد الدائري.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.